

هل تحتاج الحكومة إلى مخيم جديد؟

يوجد في قانون اللجوء بلاد تصنفها الحكومة الألمانية بشكل مسبق على أنها آمنة. يتم التوضيح للأشخاص من تلك البلاد قبل المقابلة، أي حتى قبل وبدون معرفة أسباب اللجوء، أن عليهم ألا يتوقعوا نتيجة إيجابية من طلب اللجوء الخاص بهم.

سوف أشرح في خطبة اليوم ما الذي يحدث عندما يتم تعطيل حق الشخص في اللجوء - كما يحدث حالياً في ألمانيا- ويحرم الأشخاص من الحق الأساسي في طلب اللجوء ويتم رفضهم بالنظر فقط إلى بلدهم الأصلي.

إذا قدمت سيدة من ألمانيا طلب لجوء هنا في ألمانيا، سيطلب منها إثبات أسباب اللجوء الخاصة بها. مستندات ودلائل للانتهاكات التي تعرضت لها خلال أعوام، هو ما تحتاجه عادةً هؤلاء السيدات. دلائل على أن الشرطة لم تقم بالنظر في شكواهم. أن العائلة، أو الأصدقاء، أو أي من بيوت النساء الثلاث في ألمانيا لم يرغبوا أو لم يقدروا على توفير الحماية الكافية. السيدات الذين يستطيعون الوصول إلى ألمانيا، هن ناجيات من مجتمعات تعتبر فيها النساء ملكية خاصة للرجال. العنف ضد المرأة يعتبر مقبول اجتماعياً، حيث إنه يبرر هناك كنتيجة لعدم طاعة المرأة للرجل.

أنا أيضاً امرأة. أنا لم أختَر أن أولد في ألمانيا. وذهابي إلى المدرسة لم ينتج عن ميزة أو وضع خاص، ولكن لأن كل الأطفال يذهبون إلى المدرسة. أقم باختيار ريفي بنفسي. كما أبدأ وأنهى العلاقات بدون خوف من العواقب الجسدية. لن تتجاهلني الشرطة عندما أريد أن أقدم شكوى بعدما تم انتهاك حقي. هؤلاء النساء ليس لديهن أي من ذلك، حتى عندما تكون أجسادهن وحياتهن وحيات أطفالهن في خطر.

يهربون، ويطلبون اللجوء. يقولون لهم -ألمانيا بلد آمن ولن تحصلوا على اللجوء لأن ألمانيا آمنة. فيأتون إلى المخيمات الحكومية، ولا يتركونها حتى يتم ترحيلهم. لا يذهب الأطفال إلى المدرسة، بالرغم من أنهم يعيشون في ألمانيا لا يمكن للسيدات المشاركة في الحياة الاجتماعية لا توجد خصوصية. ولا توجد إمكانية لتقديم تلك المستندات المطلوبة.

أنا ضد انتقاء الأشخاص بالنظر فقط إلى جنسياتهم. ضد أن تعتمد المدة التي يقونها في المخيم على وطنهم الأصلي. ضد أن يفتح حديث عن استغلال العمالة الماهرة لسوق العمل الألمانية، وفي نفس الوقت يمنع أشخاص آخرين من العمل بناء فقط على جنسياتهم.

هؤلاء السيدات يحتجن حمايتنا. لدى كل الأشخاص في هذه المخيمات الحق في أن يعاملوا معاملة إنسانية. هم ليسوا سلع، يتم انتقاؤهم واستخدامهم وفقاً لمقدار نفعهم.

أنا أغضب عندما يتم دعوة العمالة الماهرة من البلاد التي هي في أمس الحاجة إليها للعمل هنا، مع ترك الخدمات في تلك البلدان في حالة كارثية. نأخذ ما نحتاج، هل نعطي أيضاً؟

يوم الأربعاء، ترك طفل /// معاق المخيم /// بعض أن أمضى شهوراً في ذلك المكان. كان تحت رعاية الحكومة المحلية. كانت الحكومة على علم بإعاقته، وكان معاد الترحيل محدد. لم يحصل على إذن لاستخراج شهادة من الطبيب المتخصص، ولا على المصاريف لإثبات مشاكله الصحية. من خلال تقديم التماس والتبرعات خرج الولد أخيراً من المخيم وسيستطيع أن يذهب إلى المدرسة بدءاً من سبتمبر.

مخيم، مساكن جماعية، سجن ترحيل، عنف وعزلة – أشعر بالعار أن استخدام كلمة "المخيم-Lager"- ينظر إليها على أنها المشكلة، وليس على ما يفعله هذا المكان في حياة الأشخاص اليومية.

ما الذي يجب فعله؟ ما الشيء المفقود؟ نحن الشيء المفقود! مشاركتنا تعتبر أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى. الوضع يحتاج إلى أشخاص تائرين، يستطيعون رؤية الظلم، ولا يسكتون عنه ويعلنونه على الملأ. يتطلب الأمر شجاعة - وهذا بالضبط ما أتمناه لكم!